جاوانا في الليل وهو مسودا • ونحن في الظلام كنا هجدا
داعين لله الذي تمجدا • والقوم منار الكعبة سجدا
صلى عليه الله ربنا الممجدا • ما سار نجم في ظلام او هدا
قال الراوي فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه كلامه قال له نصرت ورب البيت الحرام وزمزم
والمقام ثم ان صاحبه عمرو بن سالم وثب قايما على
قدميه وارتجز يقول شعرا • • • •

لقومي بكت عيني وفاضت مدامعي • على العصبة القتلى بارض المحارم •
على العصبة الحامين في يوم الوغا • اباد هموا قتلا بحد الصوارم •
وثارت بنو ابكر علينا ببغيهم • وكانوا لنقض العهد اول قادم •
فخذ يا رسول الله منهم بثارنا • فانهم قوم طغاة لدايمي •
وادعوا خيولا مسرعات لنصرنا • فانت الذي ترجي لدفع العظايم •
عليك صلاة الله ثم سلامه • فانت المرجي من سلالة هاشم •

قال الراوي فعند ذلك تغرغرت عيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالدموع وقال لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثم استرجع فقال انا لله وانا
اليه راجعون ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى على اليسرى ثم قال فعلتموها يا قريش
يا قريش فعلتها يا ابا سفيان ليقضي الله امرا كان
مفعولا قال الراوي ثم والله ما استتم كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ نزل عليه جبريل عليه السلام

وقالت

وقال يا رسول الله ربك يقرؤك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام ويقول لك لقد بكت ملايكة السبع سموات
لبكا القوم وما نزل بهم فلا تغفل عنهم ولا عن اخذ
ثارهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي يا جبر
يل كيف افعل وبيني وبينهم عهد وميثاق فقال
له جبريل عليه السلام يفعل الله ما يشا ويحكم ما يريد
ثم عرج جبريل الى السماء ثم نزل سريعا عاجلا وقال
يا رسول الله اقرا قوله تعالى وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ايمة
الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون
قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم
بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر
مما اخاف واحذر ثم التفت الى هزيل بن الارقم
وعمرو بن سالم وقال لهم يا بني خزاعة هل بقي
في دياركم احد قالوا نعم يا رسول الله فقال
لهم امضوا وانولي باسلحتكم ورجالكم وخيولكم
كانا سايرين ان شا الله تعالى لنصرتكم واخذ
ثاركم بامر الله عز وجل ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا ابن اخي وابن عمي علي بن ابي طالب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)